- المحاسبة الجادة على الاخطاء والمرتبة يبررها الانجاز.

وكل هذا ما كان يمكن ان يتحقق بدون توفر النواة الصلبة والاداة القيادية الكفوءة التي تتوفر فيها المواصفات القيادية العالية المستوى.

٢- التجديد وضرورته في حياة الحزب:

ينعقد مؤتمرنا الخامس بعد فترة طويلة نسبيا تفصلها عن المؤتمر الرابع وفي هذه الفترة عاشت الجبهة تطورات ملموسة على كافة الاصعدة السياسية والتنظيمية والايديلوجية والعسكرية، وتطور في ظل مسيرتنا عدد لا بأس به من الكوادر الذين برهنوا على درجة عالية من الكفاءة والوعي والكفاحية والالتصاق بالحزب، وبالتالي فانني على قناعة راسخة بأهمية التجديد الملموس والواسع في هيئاتنا القيادية واعطاء الكوادر الشابة والواعدة في حزبنا.

ان فهمي للتجديد لا يقوم على اساس انه موضة لا بد ان نمارسها ولا يقوم على اساس شكلي او ردة فعل على احداث جرت في هذا العالم.

ان التجديد ضرورة موضوعية وعملية دائمة ومتواصلة يفرضها منطق الحياة والتطور، وصيرورة تشمل كافة جوانب عملنا، والتجديد ليس كلمة تقال بل هي مضامين وتغيير جذري لاسلوب وعادات وطرائق عمل اصبحت بالية تحتاج للتغيير، لاننا لا نستطيع مواجهة المرحلة الجديدة بنفس الاساليب والادوات والطرق القديمة.

ان التجديد منهج حياة وممارسة شاملة تطال كافة جوانب العمل بهدف التطوير والتقدم الدائم للامام، والتجديد في جوانب العمل يشترط بالضرورة التجديد في الهيئات القيادية التي يجب ان يتم

ضخها باستمرار بالدماء والافكار الجديدة. ولا بد ان اشير في هذا السياق الى ضرورة مشاركة الداخل الفاعلة في الهيئات القيادية المركزية للجبهة وبما يتناسب مع حجمهم ودورهم الكفاحي البارز والملموس في مسيرتنا النضالية.

ان ما يجب ان يثير الفخر والاعتزاز بالنسبة لقيادات الجبهة ان تجد قيادات جديدة تستطيع ان تواصل حمل وعبىء المسؤولية بامانة واخلاص وكفاءة.

انني على ثقة بان الرفاق المركزيين الذين لن يجدوا اسماءهم في الترشيحات الجديدة للهيئات القيادية للجبهة سيدركون جيدا الدوافع الكامنة وراء ذلك، وهم يعرفون مدى محبتي واحترامي وتقديري لكل فرد منهم، لتاريخهم النضالي وكفاحهم المخلص ودورهم في بناء جبهتنا المكافحة، واثق باستمرار بدورهم وعطائهم داخل الحزب من مواقع حزبية مختلفة وبطبيعة الحال فان اي رفيق لن يجد اسمه في القائمة المركزية يستطيع الاحتكام للمؤتمر.

لقد تميزت الجبهة باخلاقياتها وقيمها ومبادئها وهذا محك للبرهنة على عمق وصدق ايماننا بهذه القيم والاخلاقيات التي كنا وما زلنا نؤكد من خلالها اننا نناضل من اجل قضايانا واهدافنا العادلة وليس من اجل المواقع.

اننا امام واقع جديد ووضع جديد وبداية معالم مرحلة جديدة تتطلب استراتيجية جديدة على ضوء المتغيرات الكبرى في العالم من ناحية، وعلى ضوء تجربة الثورة الفلسطينية وما افرزته المرحلة السابقة من دروس، وهنا ارى اهمية تسجيل بعض النقاط والاستخلاصات الاساسية التالية:

١) التطورات السياسية النوعية التي حدثت على الصعيد العالمي